وقد نبل بالضم فهو نبيل **قوله** ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء تبعه فيه المرادي
وعليه جمع لكنه مناف لقول السعد التفتازاني إن معمول ما بعد فاء الجزاء لا يتقدم عليه
وبتقدير عدم منافاته له فشرطه كما قال المرادي ان لا يكون بعد الفاء ما لا يعمل ما
بعده فيما قبله فان كان بعدها ذلك نحو اما علما فلا علم له واما علما فان له علما واما
علما فهو ذو علم تعين النصب بفعل الشرط المحذوف **قوله** وسيبويه يجعل المنصوب
المعرف مفعولا له اي المعرف بال فانه المنقول عنه **قوله** والاخفش يجعل المنصوب
مؤكدا في التعريف والتنكير ضعف بان المصدر المؤكد لا يكون معرفا ودعوى الزيادة
خلاف الاصل **قوله** ويجعل العامل فيه ما بعد الفاء فيه ما مر عن التفتازاني **قوله**
ونحوها انشاد سيبويه رحمه الله ، وبالجسم مني بينا لو علمته ، شحوب وان تستشهدي
العين تشهد ، اي تشهد لك بان بجسمي شحوبا بينا وروي وفي الجسم وهو خبر
شحوب من شحب جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومني حال من الجسم
او صفة له بزيادة ال والشاهد في بينا اي ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع
انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته معترض بين الحال وصاحبها وروي ان تكرته
والخطاب لمونث **قوله** كقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا اي حيث
وقع امرا حالا من امر مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني
واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الآية من
ذلك خلافا للناظم وابنه ووجه بان الحال يجي من المضاف اليه اذا كان المضاف
عاملا في الحال او كان جزء المضاف اليه او كجزئه وليس شي منها موجودا في الآية
فنصب فيها امرا بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من ضمير الفاعل او المفعول
في انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول له او بالمصدرية من معنى يفرق او بانه
مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك كونه حالا من امر كما عليه الناظم

وابنه

وابنه ويجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس كجزء المضاف اليه بل هو كجزئه
من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه **قوله** وكقول الشاعر
، نجيت يا رب نوحا واستجبت له ، في فلك ماخر في اليم مشحونا ، فالفلك في البيت بضم
اللام وماخر بكسر المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا
اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف **قوله** ونحوه
قول الطرماح ، لا يركنن احد الى الاحجام ، يوم الوغا متخوفا لحمام ، الطرماح بكسر الطاء
والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وغلط الشارح في عزو البيت له فان قائله
قطري بن الفجاءة الخارجي والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخر والوغا بالمعجمة
الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه
والحمام بكسر الحاء وهو الموت اي لاجله **قوله** قال الشاعر ، يا صاح هل حم عيش باقيا
فترى ، لنفسك العذر في ابعادها الاملا ، صاح مرخم اي يا صاحبي وهل للاستفهام
الانكاري وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه
نكرة لتقدم الاستفهام عليه وقوله فترى جواب الاستفهام والاملا بالف الاطلاق
مفعول ابعاد **قوله** احترز بغالبا عن مجي صاحب الحال نكرة بدون شي من المسوغات
المذكورة اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل فقد زاد فيه عليها ثلاثة احدها
ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على قرية
وهي خاوية ثانيها ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا والمشهور
عن سيبويه ان المنصوب في هذا ونحوه منصوب تمييزا لا حالا ثالثها ان تشترك المعرفة
والنكرة في الحال نحو هولاء ناس وعبد الله منطلقين **قوله** نحو جاء زائر هند ابوها
اي الآن او غدا لتكون الاضافة لفظية فتكون الحال نكرة **قوله** وانطلق منقادا
لعمرو صاحبه تبع والده في جعل هذا مثالا لما يجب فيه تقديم الحال على صاحبها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1